

الاحتلال يسرق 12 ألف دونم لتوسيع مغلظة معاليه أدوميم لعزل القدس عن الضفة المحتلة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

تخطط سلطات الاحتلال لضم 12 ألف دنم إلى مستوطنة "معاليه أدوميم"، وتعديل مسار جدار الفصل العنصري ليضم كل تلك المساحات إلى المناطق الواقعة داخل الجدار

وينضم هذا المخطط إلى مخطط كشف عنه في الشهور الأخيرة والذي يشمل بناء 6 آلاف وحدة سكنية في مستوطنة "كيدار" ومحيطها لخلق تواصل سكاني مع "معاليه أدوميم".

وتهدف تلك المخططات إلى تكثيف الاستيطان وقطع التواصل الجغرافي بين شمال الضفة الغربية وجنوبها وعزل القدس الشرقية تماما عن باقي محافظات الضفة الغربية، وتدخل في إطار مخطط أكبر يهدف إلى تحويل مدينة القدس إلى "ميتروبوليتن"، أو ما يطلق الإسرائيليون عليها "القدس الكبرى".

وكشفت إذاعة الجيش ("غالي تساهال") صباح اليوم أن لجنة خاصة في وزارة الداخلية الإسرائيلية قدمت توصيات بضم مستوطنة "كيدار" إلى مستوطنة "معاليه أدوميم" الواقعة على بعد 3 كم شرقا وتوسيع المستوطنة بـ 12 ألف دنم

وأوصت اللجنة في تقرير قدمته لمدير عام وزارة الداخلية بنقل مستوطنة "كيدار" التابعة إداريا للمجلس الاستيطاني الإقليمي "عوش عتسيون" إلى نفوذ مستوطنة "معاليه أدوميم" وضم المناطق الفاصلة بين المستوطنات إلى "معاليه أدوميم".

وتنظر المحكمة الإسرائيلية العليا في مسار جدار الفصل العنصري المزمع بناؤه في منطقة "معاليه أدوميم"، ومن المتوقع أن تطالب سلطات الاحتلال بضم المنطقة الجديدة إلى داخل مسار الجدار

وقال التقرير أن قرار الضم اتخذ في اللجنة بالاجماع وحسب تقديرات معدي التقرير فإن تلك الخطوة لن يكون لها تداعيات سياسية، وتداعياته في أسوأ الأحوال ستكون هامشية في حين قالت وزارة الداخلية الإسرائيلية إن المخطط منوط بمصادقة وزير الداخلية

وتحاول الحكومات الإسرائيلية توسيع ما يعرف بالتكتلات الاستيطانية التي تعتزم الاحتفاظ بها في أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين، وزيادة المناطق التابعة لتلك التكتلات

وكشف النقاب قبل شهور عن مخطط بناء 6000 وحدة سكنية تربط مستوطنة "كيدار" بـ "معاليه أدوميم". ويصادر المخطط 11 ألف دونم من أراضي قرىتي السواحة الشرقية و أبو ديس شمال غرب القدس وبحسب المخطط سيقام 6000 وحدة سكنية لتستوعب حوالي 30000 مستوطن